رابط المادة على منصة باحث

دروس شرح العقيدة الواسطية

شرح العقيدة الواسطية) 1 (للشيخ صالح بن طه أبوإسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل - 00:00:00

على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20

درسنا هذه الليلة كما تعودنا قبل رمضان في مادة العقيدة وقد انتهينا قبل رمضان والحمد لله والفضل لله سبحانه وتعالى وحده من شرح العقيدة الطحاوية ونسأل الله ان ينفعنا اه بشرحها وان يجعلنا ممن يعتقدون العقيدة - 00:00:40

الصحيحة وفي هذه الدورة التي تبدأ او بدأت هذا الاسبوع اه سنبدأ في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والتي قام بشرحها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله - 00:01:09

فشيخ الاسلام ابن تيمية كلكم يعرفه هو نعمة من نعم الله تبارك وتعالى على الامة الاسلامية. فقد دافع عن هذا الدين وجاهد في سبيل دينه حتى خرج من هذه الدنيا. وكما تعلمون جميعا - 00:01:37

انه قد جاءته منيته وهو مسجون في سجن القلعة. فرحمهم الله جميعا العلماء هم ورثة الانبياء وشيخ الاسلام ممن ابتلي من اهل البدع والمنحرفين في العقيدة وجاهد وناظر ودافع عن هذا الدين حتى اتى باليقين. والذي قام - 00:01:59

بشرح هذه العقيدة هو الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله من العلماء الربانيين نحسبه ولا نزكيه على الله ممن جاهد في خدمة هذا الدين حتى لقي الله تبارك وتعالى نسأل - 00:02:27

اسأل الله العظيم ان يجمعنا بهم جميعا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم وهذه العقيدة الواسطية قام بشرحها كثير من العلماء على سبيل المثال لا الحصر فمثلا - 00:02:46

شرح العقيدة الوسطية الذي قام بشرحه الشيخ محمد خليل عراس قام وهو من اهل العلم رحمه الله ومن اصحاب العقيدة السلفية الصحيحة قام بشرح هذه العقيدة في هذا الكتاب وكذلك ممن قام بشرح العقيدة الوسطية آآ الشيخ صالح الفوزان ايضا - 00:03:05

قام بشرح العقيدة الوسطية في هذا المجلد حتى يتبين لكم اهمية هذه العقيدة الواسطية التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية. كذلك ممن قام بشرحها والتعليم عليها اخراج الفوائد منها. صاحب الكواشف الجلية على معاني الوسطية. وهو عبدالعزيز المحمد السلمان - 00:03:35

قام ايضا بشرحها وبكتابة الفوائد منها في هذا المجلد. وهناك من كتب وشرح هذه العقيدة كثير جدا اه افضلها افضل هذه الشروح وكلها فاضلة لكن افضلها بعد ان سألنا اهل العلم هو شرح الشيخ محمد صالح - 00:04:00

العثيمين لانه يمتاز ببساطة العبارة وبضرب الامثلة وقام بشرحها على طلاب العلم في المسجد ودائما الشرح والمعلم او العالم الذي اه يشرح الكتب على الطلبة اه ويعلم في المسجد اسلوب - 00:04:24

دائما اسهل من اسلوب العالم الذي يؤلف وينقل من الكتب فقط فدائما اسلوب العالم الذي ينقل من الكتب ويؤلف اه يحتاج الى طلاب علم على مستوى اعلى. اما الذين كانوا يجلسون مع الطلاب في المسجد ويدرسونهم فتجد هذه الشروح المشروحة من المعلم للطلاب

تجدها دائما - 00:04:48
سهلة وكان الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله ممن ضرب مثلا اعلى في سهولة العبارة وفي تبسيط المادة وفي نزوله الى مستوى طالب العلم الذي امامه. فتجده اذا جلس مع طالب علم لم يقرأ ولم يسمع عن الدين تجده - 00:05:15
الى مستوى هذا الطالب. وان كان طالب علم شبرا في العلم ارتفع معه الى هذا المستوى. وان كانوا طلاب علم على درجة عالية ارتفع وهذا من الخبرة الطويلة التي قام بها الشيخ محمد صالح العثيمين في شرحه لكثير من الكتب فكان لا هم له - 00:05:35
الا ان يدرس طلاب العلم والدنيا من مشرقها الى مغربها تشهد له بذلك. نسأل الله ان يكون ذلك في ميزان حسناته وان ينفعه ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وقبل ان يبدأ الشيخ في - 00:05:55
في آآ شرح العقيدة آآ كتب او تكلم في دروسه عن مقدمة عن العقيدة واقسام التوحيد وقبل ان نبدأ في الكلام عنها نقول العقيدة مهمة جدا للمسلم فسعادة الدنيا والاخرة تتوقف على العقيدة الصحيحة - 00:06:15
وشقاء الدنيا والاخرة يكون بالعقيدة الفاسدة فمن كان حريصا ان يسعد في دنياه وفي اخرته فليحرص على ان يعلم كل شيء عن عقيدته واذا نظرنا الى حال المسلمين اليوم نرى ان ما نزل بهم انما هو بسبب الضلالات وبسبب فساد العقيدة عند كثير من الطوائف - 00:06:46
فترى هذا يحمل فكر التكفير في رأسه فيكفر المجتمع فاذا كفره استحل دمه واخر ترك طاعة الله عز وجل لانه يحمل في رأسه انه لا يضر مع الايمان ذنب فمن امن - 00:07:18
فلا بأس ان زنا وسرق وفعل المعاصي عنده يعتقد ان هذا لا يضر بايمانه. فهذا ضلال مبين وكذلك من كفر المسلمين بارتكاب الذنوب والكبائر فهذا ضلال مبين العقيدة الصحيحة باننا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. وكذلك لا نقول لا يضر مع الايمان ذنب. وقد - 00:07:38
مر ذلك معنا في شرح العقيدة الطحاوية والتكرار آآ كما يقولون آآ يعلم الشطار لكن الشطار باللغة المصرية وليس باللغة العربية. فالشطار او الشاطر في اللغة العربية معناه الحرامي لكن الشاطر في اللغة المصرية معناه الانسان الايش؟ الكويس الحريص على آآ الخير. فحتى ما يفهم - 00:08:07
رقم واحد ويصير يعمل علينا سيبويه. ويقول الشيخ شتمنا في مقدمة في صفحة تلاتطعش اللي معه الكتاب النسخة اللي هنعتمدها في شرحنا اه هي المجلد الواحد هذا فيه قبل منها طلع شرح مجلدين للاخ اشرف عبد المقصود لكن نقلها من على الاشرطة فالشيخ رحمه الله قبل - 00:08:37
اه اخذ هذه الشروحات ونقحها اضاف من عنده واه اه يعني شطب بعض الكلمات اقر هذه النسخة اه قبل ان يموت فمن كانت عنده المجلدين لا بأس لكن اذا وجد كلمة زيادة او كلمة نقص يعني يصلح. ومن حاول ان يقتضي هذه النسخة فهو الافضل - 00:09:06
التي سنعتمد عليها مع الاضافات والزيادات. ويكون معك في الدرس دفتر وقلم. حتى اذا فيه زيادات او فوائد نكتبها ان شاء الله تعالى. والشيخ يقر ذلك في صفحة احدى عشر في صفحة احدى عشر - 00:09:32
يقول مقدمة الشارح ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الصلاة هادية له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:09:48
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد من الله تعالى علينا هذا كلام الشيخ العثيمين بشرح العقيدة الواسطية التي الفها شيخ الاسلام ابن تيمية في عقيدة اهل السنة والجماعة. تقريرا على الطلبة الذين درسوها - 00:10:10
علينا في المسجد ومن اجل حرصهم على حفظ التقرير حفظ الشرح يعني قاموا بتسجيله ثم تفريغه ثم تفريغ كتابة من اشرطة التسجيل يقول ان هذا الشرح شرحه في المسجد حتى يتبين لطلاب العلم ان العلم لازم يؤخذ من التواضع والجلوس في حلقات العلم في المسجد - 00:10:30

فانك لا تستفيد فقط مسائل علمية لكن تستفيد آآ فوائد عظيمة جدا من الجلوس في مجالس العلم في بيت الله تبارك وتعالى ثم بعد ما حضروا الشرح سجلوا هذه الاشرطة وبعد ما سجلوها قاموا بتفريغها من على الاشرطة - 00:10:57

ومن المعلوم ان الشرح المتلقى من التقرير يعني من الشرح الدرس ليس كالشرح المكتوب بالتحرير. يعني دائما اما تفرغ شريط خطبة جمعة غير لما تكون انت كاتبها من الكتب فدائما الالقاء يختلف عن النقل - 00:11:15

وكذلك لما تنقل مثلا دروس مشروحة في المسجد غير لما تكون مكتوبة منقولة من الكتب مباشرة. فالشرح يحتاج الى ايش؟ الى تفصيل وضرب امثلة وطالب بيسأل والمعلم يجيب الى غير ذلك. هذا لا يكون عندما تكون في ايش؟ في حالة تأليف كتاب تنقله مباشرة - 00:11:33

لان الاول يعتريه من النقص والزيادة ما لا يعتري اللي هو الايش؟ اللي هو الشرح وقد تقدمت عدة مكاتب ونشر بطلب طباعته. ولكن لما كان الشرح المتلقى من التقرير ليس كالشرح المكتوب بالتحرير - 00:11:52

لذا رأيت من المهم ان اقرأ الشرح بتمهل من اجل اخراج الشرح على الوجه المرضي. ففعلت ذلك ولله الحمد وحذفت ما لا يحتاج اليه وزدت ما يحتاج اليه واسأل الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله. وان يجعلنا من دعاة الحق وانصاره انه قريب مجيب - 00:12:09

هذه مقدمة تبين بان هذه النسخة هي التي اقرها الايش الشيخ وكان الشيخ رحمه الله لا يحب ان يأكل من وراء كتبه ودروسه ومؤلفاته فاذن للاخ اللي طبع هذا الكتاب - 00:12:33

آآ بشرط بشرط الا يحتفظ بحقوق طبع سمح له ان يطبع هذا الكتاب لكن بشرط انه ما يحتفظ يكتب حقوق الطبع ايش؟ محفوظة فقال له لقد اذنت للشيخ فهد بن ناصر - 00:12:48

ان يطبع ما ما يرى طبعه من الفتاوى والرسائل الصادرة آآ مني واوصيه بالعناية بالتصحيح والا يحتفظ بحقوق الطبع ممن اراد ان يطبعها ليوزعها مجانا مش معنى حقوق الطبع غير محفوظة يروحوا بقى الحرامية ويفضعوا ويربحهم لا حقوق الطبع غير محفوظة لمن اراد ان يطبع الكتاب - 00:13:04

ويوزعوا على طلاب العلم ايش؟ مجانا. وهذا ضبط طيب. ما ترك حقوق الطبع لمن هب ودب يطبع الكتاب. ولا قيد حقوق طبعي جعلها محفوظة فحرم كثير من الناس ينتفع بهذا الاعلام - 00:13:30

وهذا اه من زهده في الدنيا واه من اخلاصه وانصافه رحمه الله اه المقدمة صفحة تلاطعش يقول بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان هذا الكتاب الذي - 00:13:44

تسمى العقيدة الواسطية الفه حبر الامة في زمانه ابو العباس شيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية الحوراني. رحمه الله المتوفى سنة سبعمية وتمنية وعشرين هجرية هذه الشهادة من الشيخ محمد صالح العثيمين ومن العلماء الكبار لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:14:09

ولا يعرف الفضل لذي الفضل الا ايش يا ابو همام؟ ذو الفضل ولا يعرف الفضل لذي الفضل الا ذو الفضل الرجل الفاضل هو البعرة في الفضل لاهل الفضل اما المبتدع والجاهل ما يعرف الفضل لذي الفضل - 00:14:36

ولذلك تجد من بعض المخرفين والضالين في هذا الزمان من يقول اذا كان شيخ الاسلام اذا كان ابن تيمية هو شيخ الاسلام فعلى الاسلام السلام اذا كان ابن تيمية هو شيخ الاسلام فعلى الاسلام السلام. مش عاجبه يعني - 00:14:55

مع ان الدنيا والعلماء شهدوا لهم جميعا بانه شيخ الاسلام وانه امام لكن اذا واحد في في رابعة النهار والشمس طالعة بيقول لك الشمس ما هي طالعة. هل يضر ذلك الشمس - 00:15:18

ما يضر ذلك الشمس؟ واحد بتقول له الشمس طالعة بيقول لك لا ما هيش طالعة اذا واحد تاني بيقول لي الشمس طالعة بقول لأ برضه مش طالعة حرف اذا هو اعمى القلب والعينين - 00:15:32

الله سبحانه وتعالى الذي يعمي الابصار ايضا هو الذي يعمي القلوب فاذا كان الله عز وجل اعمى على الانسان فلا يرى الشمس فكذلك الله سبحانه وتعالى يعمي بصيرة هذا الانسان بسبب فساد قلبه. فتراه له قلب لكن هذا القلب لا يفقه ولا - 00:15:43

يعقل يقول الشيخ ولهذا الرجل من المقامات التي يشكر عليها والتي نرجو من الله له المثوبة عليها في الدفاع عن الحق ومهاجمة اهله الباطل ما يعلمه كل من تتبع كتبه وسبرها. والحقيقة انه من نعم الله على هذه الامة. نعم - 00:16:03

والله العلماء من نعم الله على هذه الامة لما تقرأ متى العالم هذا تعلم هذا العلم؟ ومتى الف هذا العلم؟ ومتى نشر هذا العلم؟ تتعجب تعجب لكن نقول الله على كل شيء قدير - 00:16:25

الامام النووي كل اللي عاشه خمسة واربعين سنة انظر قديش ترك علم لو بدك تقرأه بتقعد خمسة واربعين سنة بس تقرأه ومتى تعلم ومتى الف هذا الكتب وما تعلم وخمسة واربعين سنة - 00:16:41

لكن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ هذا الدين وحفظ كتابه وكلامه وكذلك حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف يحفظها بامثال هؤلاء تراه لا هم له الا هذا الدين - 00:17:00

يدافع عنه حتى لو طارت الرؤوس وكانوا احرص على الدين قديما والعلماء وحديثا العالم يحرص على الدين فتجد الدين عنده اغلى شيء. يدافع عنه ولو قدم نفسه وماله كثير من الاحزاب الان - 00:17:15

والجماعة تابعين الخطب الحماسية وآآ الانفعالات الصلاة ينفعل ويغضب جدا اذا ضاعت الارض يعني مثلا في بلد من بلاد المسلمين مسلم الاسلام فيها لا شيء. راح الاسلام عيد ولا اشي ولا اشي عن الاسلام - 00:17:39

تجد هؤلاء الاحزاب ما يتألم ولا ولا يشعر ابدا بان هذه البلد ضاع منها الدين. لكن ان ضاعت الارض اقاموا الدنيا واقعدوها اذا معناها ان الارض اغلى من الدين. انظر الى كثير من بلاد المسلمين الان الذي التي اعتدي على ارضها تجد ان الدين عندهم من زمان - 00:18:05

من زمان ضاع والرجل اصبح في هذه البلاد يزوج ابنته لنصراني ولكافر ولا يبالي ولا يظن ان هذا حرام ومع ذلك اصحاب الاحزاب ما يتكلمون ويغضبون ويربون علماء يذهبون الى هؤلاء يعلمونهم الدين لا اما اذا اغتصبت الارض او اخذها - 00:18:28

اقاموا الدنيا واقعدوها والخطب تكون كلها من اولها الى اخرها على هذا العدو لا لابد ان يكون الدين اغلى من الارض وعندما يكون ان نحافظ على الدين بحفاظنا على الدين نحافظ على الارض - 00:18:50

لانه بصير عنا دين. اما من فرط في دينه فرط في ارضه وفرط في شرفه واظن الاندلس ليست منكم ببعيد ما ضاعت الاندلس الا بعد ان ضاع الدين من ايدي الناس - 00:19:08

وانظر الى اي بلد ترى ان الارض فظيع بعد ان يضيع الدين. والا اذا كان الدين عند اهلها يقدمون الارواح والاموال من اجل هذا الدين دفاعا عن الدين. اما اذا ذهب الدين فتراهم يذهب الارض. واذا ذهبت الارض تجد من يقومون لتحريم - 00:19:24

الارض لا هم لهم الا الارض. اما الدين فلا بأس. ولذلك تراه من اجل تحرير الامر. لا بأس ان يتحد مع شيعي مع صوفي مع ضال مع تكفيري مع مبتدع مع نصراني مع بعثي مع لا دين له. المهم الهدف هو - 00:19:44

تحرير الارض. اما الدين الدين لله والوطن للجميع العلماء لا الدين هو كل شيء والحفاظ على الدين هو اهم شيء والذي يفرط في دينه اعلم انه ممكن يفرط في بيته. في اولاده في مرته في عرضه في شرفه - 00:20:04

وهذا الكتاب كتاب مختصر كتاب يسمى العقيدة الواسطية الفه شيخ الاسلام لانه حضر اليه رجل من قضاة واسط بيسألوا الناس يقولوا ليش بسموها العقيدة الواسطية؟ وليش العقيدة الطحاوية؟ هي هذي اسمها عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:20:23

اللي كتبها الامام الطحاوي قلنا عنها العقيدة الطحاوية نسبة الى الذي كتبها. لكن مش هذه اله خاصة لا. انما هو كتبها فتنسب اليه. كذلك العقيدة الوسطية سميت الواسطية ما سموها العقيدة عقيدة او تقول مثلا عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:20:52

ما في مانع. اما العقيدة الوسطية لان بلد اسمها واسط. اذا القاضي تبعها على شيخ الاسلام ابن تيمية. وقال له يا شيخ الناس عندنا منحرفين في العقيدة وفي الاسماء والصفات انحراف كبير جدا - 00:21:11

فبدنا عقيدة تكتب لنا اياها. اللي تنجي او ينجو صاحبها بها من عذاب الله. فجلس شيخ الاسلام ابن تيمية مسك الاوراق والقلم وكتبها من رأسه احنا الان لو واحد يقول لنا والله اكتب لنا العقيدة تبعتك - 00:21:25

والله تصير واحد عرقه ينزل وشو الهموم اللي على راسه ودور عالكتب لا لا لا مسك الاوراق والقلم وبدأ يكتب حتى قالوا من بعد صلاة الظهر انتهى منها قبل صلاة المغرب او بعد صلاة العصر الى قبل المغرب كتبها من رأسه - 00:21:42

فسميت العقيدة الواسطية لان الذي جاء يطلبها من قضاة واسط لبلد ايش؟ لهذه البلد التي يعيش فيها. لانه حضر اليه رجل من قضاة شكى اليه ما كان الناس يعانونه من المذاهب المنحرفة. فيما يتعلق باسماء الله وصفاته. حتى يتبين الك بان الضلال وفرق - 00:22:00

طلال من زمان قديمة بتروح وبعدين بترجع مرة ثانية. بضل الها افراخ ابدا. مثل الخوارج راحت الخوارج وبعدين ظل الها افراخ ولو قلة. وبعدين بدأم يظهرون من فترة بدأوا يظهرون وينتشروا في العالم. ويحملون فكر التكفير والارهاب والاجرام والقتل والدماء. ما يعرف الا القتل - 00:22:20

ما يتلذذ الا بسفك الدماء. لما؟ لانه يرى ان كل ما ما يخالفه في في هذا الذي هو عليه من الضلال هو كافر ويظن انه يتقرب الى الله بسفك الدماء هؤلاء - 00:22:49

فهم يقتلون اهل الاسلام ويظهرون اهل الشرك والاوثان والذي قتل الخليفة الراشد عثمان ابن عفان قتله وذهب يصلي بالناس اماما في المسجد النبوي. انظر الى الاجرام قتله حتى ان زوجته مدت يده تدافع عنه عن امير المؤمنين فقطع يدها - 00:23:06

انظر وراح يصلي بالناس وعلامة الصلاة في وجه هيك واذا بصلي بيبكي تقول ما في انسان اخشع منه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بهؤلاء تنطق صلاتك مع صلاتهم. وصيامك مع صيامهم. يعني تشوفه تقول ما في مثل هذا. لكن مع ذلك يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:23:27

ايش السبب؟ لانهم يستحلون دماء المسلمين ولا زوال الدنيا وما فيها اهون عند الله من قتل نفس مؤمنة فكتب هذه العقيدة التي تعد التي تعد زبدة لعقيدة اهل السنة والجماعة. فيما يتعلق بالامور - 00:23:50

التي خاض الناس فيها بالبدع وكثر وكثر فيها الكلام والقيل والقال يعني مسألة الصفات والاسماء والصفات والنفي والاثبات والتشبيه والتعطيل. كل هذه الامور اه يعني الذي اجاد فيها شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:15

وقيل وقبل ان نبدأ الكلام يقول الشيخ العثيمين وقبل ان نبدأ الكلام على هذه الرسالة العظيمة نحب ان نبين ان جميع رسالات الرسل من اولهم نوح عليه الصلاة والسلام الى اخيه محمد صلى الله عليه وسلم كلها - 00:24:35

ادعو الى التوحيد يعني بده يبين لك اهمية العقيدة اهمية العقيدة ان كل الرسل من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم جميعهم جاؤوا لدعوة الى التوحيد تقرأ القرآن وتفهم القرآن فهما صحيحا تجد - 00:24:55

ما من نبي الا ويقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولقد بعثنا في كل امة رسولا ليش قالوا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:25:18

اذا لابد من الدعوة الى التوحيد اولا ان يصيروا الناس عبيد لله وهذا هو كان هم كل الرسل وكان هذا هم رسولنا صلى الله عليه وسلم ولذلك الشيخ يقول كل الرسل جاءت تدعو الى التوحيد - 00:25:48

اما تروح تدعو للناس تدعو الناس الى الجهاد. والامة بتعبد الاوثان والقبور. وما عندهم توحيد وضعف وعصاة واكلت ربا بتضيع وقت انت بتضيع وقت الجهاد في سبيل الله ذروة سلام الاسلام لكنه ثمرة من ثمرات التوحيد. الحكم بما انزل الله في الارض ثمرة من ثمرات - 00:26:10

توحيد ثمرة اما بدك تقيم حكم الله على ناس ما عندهم عقيدة بيقلبوك بيخونوك بيقتلوك بيتمنوا زوالك بالليل وبالنهار عشان بس تروح بيحلو لحاهم وتتبرج النساء. لان ما تربوا على لا اله الا الله ما عندهم عقيدة - 00:26:38

اما اذا تربوا على العقيدة الصحيحة وعلى الدين الصحيح فتجد هؤلاء يقدمون انفسهم حفاظا على هذا الدين ولذلك الحكم بما انزل الله وتطبيق شرع الله في الارض هذه ثمرة من ثمرات التوحيد - 00:26:59

ولذلك لما قال الله عز وجل ان الحكم الا لله في سورة يوسف. ان الحكم الا لله. كيف الحكم الا لله؟ كيف تفسيره بعدها على طول اقرأ

اللي بعدها الا تعبدوا الا الله. الا تعبدوا امر الا تعبدوا الا اياه. اذا المقصود - 00:27:19
الحكم الا لله ان تكون العبادة لمين؟ لله. يجوا بعض الناس قال يقسموا لك التوحيد الى اربعة اقسام يحطوا لك توحيد الحاكمية عشان يغدوا بذلك ما عندهم من ضلال التوحيد توحيد الربوبية - 00:27:39
وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. جاءت النصوص بذلك والحاكمية او الحكم بما انزل الله ثمرة من ثمرات توحيد الالوهية. ثمرة من ثمرات توحيد العبادة لكن ارادوا ان يضعوا ذلك حتى يعتبروا ذلك ان اللي ما عنده توحيد للحاكمية يعني اللي ما بطالب اللي ما بقول الحاكم كافر ويرى - 00:27:57
الخروج عليه يعتبر ضال وطبعا الذي يقول ذلك ضال لان الدين والشرع يقول حتى لو كان الحاكم ظالم ولا يحكم بما انزل الله وجلد ظهرك واخذ مالك فان فعل ذلك فهو ظالم ولكن - 00:28:24
هذا لا يجعلك تنزع يدا من طاعته. طب ليش؟ ليش الاسلام بيأمرنا بهذا؟ لان الفساد الذي يترتب على الخروج على الحاكم يكون اكثر من هذا الايش من هذا الفساد لكن لا تحكي هذا الكلام لبعض الجماعات الاسلامية الان اول اتهام بيتهموك انك عميل او بيتهموك انك ايش؟ انك جبان كما قال - 00:28:41
السهم قاتله الله ان الالباني عدو الله وعدو رسوله في الارض ليش؟ لانه ينهى من الخروج على الحكام بما يترتب على ذلك من مفسدة لكن اذا كان هذا القائل يكفر المسلمين ويستحل دماءهم فلا تستبعد يخرج مثل هذه العبارات من فيه. لا تستبعد - 00:29:05
قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:29:26
وذلك ان الخلق خلقوا لواحد وهو الله عز وجل الذي خلقنا هو الله اذا لا بد يكون العبادة منا لمين؟ لله عز وجل خلقوا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:29:41
لتتعلق قلوبهم به تألها وتعظيما وخوفا ورجاء وتوكلا ورغبة ورهبة حتى ينسلخوا من حتى ينسلخوا عن كل شيء من الدنيا لا يكون معينا لهم على توحيد الله جل عز وجل في هذه الامور - 00:30:05
لانك انت مخلوق لابد ان تكون لخالقك قلبا وقالبا في كل شيء يعني كلك من راسك لرجليك بدك تقول لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك - 00:30:25
امرت يعني بصرك لازم يكون لله. كيف انك اذا نظرت تنظر الى ما يرضي الله واذا شفت شيء امرك الله ان تغض بصرك عنه تغض بصرك. فلما تنظر انت تتقرب ببصرك الى الله. ولما تغض بصرك عن الحرام - 00:30:47
وعن الكاسيات العاريات في الشارع انت تتقرب بغض البصر الى الله. لسانك اذا تكلمت تتكلم بما يرضي الله تأمر بالمعروف تصلح بين الناس تنهى عن المنكر تذكر الله تسبح تقرأ القرآن تعلم الناس - 00:31:12
واذا صمت وسكت يكون ذلك انك ساكت عن الكذب عن الغيبة عن النميمة عن الباطل الخوض في اعراض الناس فاذا تكلمت تؤجر وتتقرب بلسانك الى الله واذا سكت تؤجر وتتقرب بسكوتك الى الله. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:31:30
او ليصمت. اذا تكلمت تتكلم بخير مأجور واذا صمت لله انت مأجور ولذلك انا بعض الصالحين يقول اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني مثل ما باقوم واصلي لله لما انام - 00:31:53
احتسب نومتي عند الله. فهو يصلي بياخد حسنات لانه يصلي لله. واذا نام هو ينام يتقوى على عبادة الله بيكون نايم وبياخد حسنات وكذلك لما بصوم وبجوع حاله بصوم لله فيؤجر على جوعه. واذا اكل اكل ليتقوى على عبادة الله فيؤجر على اكله - 00:32:09
انه يحتسب الجوع لله ويحتسب الاكل ايش لله ولهذا كانت دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام الى هذا الامر الهام العظيم عبادة الله وحده لا شريك له. ولم يكن الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل الى البشر يدعون الى توحيد الربوبية. كدعوتهم الى توحيد - 00:32:29
عيد الالوهية ما في رسول كان يجي بس يدعي الناس يقول لهم يا جماعة اللي خلقكم الله. واللي بيرزقكم الله. لا لا لا. هذا كان

يقررهم بذلك. يقول لهم مين خلقكم؟ بيقولوا الله. مين - 00:32:55
قلوبكم بقولوا الله. مين احياكم؟ بيقولوا الله. من يميتكم؟ بقولوا الله. اذا هذا الاله هو الذي يستحق الايش؟ العبادة. فيقررونهم كما جاء ذلك في القرآن ثم يدعونهم الى توحيد الالوهية وهو العبادة. اما انك تدعو الناس الى توحيد الربوبية ولا تتكلم عن توحيد الالوهية ولا - 00:33:08
الى توحيد العبادة ان يعبدوا الله وحده. اذا انت الان تدعوهم الى توحيد هم يعرفونه اذهب الى الكافر قل له مين خلقك؟ يقول لك الله العاصي والفاسق والمشرق واللي بيعبد اصحاب القبور قل له مين خلقك؟ بيقول لك الله مين اللي بيرزقك؟ بيقول لك الله. لكن يدعو غيره - 00:33:28
اذا الرسل لم يهتموا بتوحيد الربوبية انما جاءوا يدعون الناس الى ايش؟ توحيد الالوهية ومن وحد الله في الوهيته فهو بلا شك قد وحد الله في ربوبيته. اللي بيعبد الله معناها بيقر ان الله على كل شيء قدير - 00:33:49
ان الملك بيد الله وان التدبير بيد الله هو ان الله سبحانه وتعالى له الملك ملك السماوات والارض ذلك ان منكري توحيد الربوبية قليلون جدا. ايش قليلون جدا؟ معدومين. عمرك سمعت واحد - 00:34:08
يقول انا اللي خلقت السما او ان الارض هذا انا اللي خلقتها او ان الناس هدول كلهم ملكي حتى الذين ادعوا الالوهية عمرك سمعت فرعون؟ قال هذي السما انا اللي خلقتيها؟ - 00:34:26
حتى النمرود لما قال له ابراهيم الله عز وجل الذي ادعوك اليه ويحيي ويميت قال النمرود انا احيي واميت استجاب رجلين من السجن محكوم عليهم بالاعدام فعفا عن واحد قال له هاي احييته وقتل الثاني قال هاي امته. فطبعا هذا الصغار ما يفعلوا هيك. هذا هو الاحياء - 00:34:44
ليس هذا هو المقصود ابراهيم عليه السلام وجاب له واحدة اكبر. قال له طيب الله عز وجل هو الذي يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب الله اللي انا بعبده واللي بدعوك اليه هو اللي بطلع الشمس كل يوم من المشرق. بدنا اياك يا مستر نمرود تطلع لنا اياها بكرة من المغرب. اذ بتقدر - 00:35:02
نقدر ما استطاع عجزوا عجز ولم يقل انا استطيع ان اه بكرة بديش اطلع الشمس عالناس زي امريكا ما قاعدة سيطر على العالم الان واللي بدها اياه واللي بتسويه. لكن هي حدود معينة بسيطة قليلة جدا يستطيعها البشر. لكنها - 00:35:25
عامة تزول وسبقها قوم معاذ وسبقها فرعون وسبقها اه من ظلم وعلا لكن سنة الله في الخلق ان الناس لما بيبعدوا عن دينه بسلط عليهم ايش يسلط عليهم الظلمة عشان يرجعوا - 00:35:52
فالله سبحانه وتعالى ما سلط على المسلمين امريكا وغير امريكا من من الكفار الا لان المسلمين ابتعدوا وابتعدوا كتير عن دينهم. هذا لعلهم يرجعون. وهذا ما هو الا كالظلام الليل سرعان ما يزول. مهما اسود ظلام الليل فلا بد للفجر ان يطلع. ولها حدود معينة جدا. يعني امريكا بتقدر تقول - 00:36:09
انا الدنيا هذي او العالم الجديد اللي بسموه العالم الجديد هذا بدنا نريحهم اسبوع يضلوا نايمين اسبوع بدناش نطلع الشمس الاسبوع هذا تقدر امريكا؟ بدناش قالت امريكا بدناش نطلع الشمس على الناس اسبوع خليهم نايمين - 00:36:29
او احنا بدنا عمل وبدنا نشاط. اسبوع كامل بدون نوم. بدنا الشمس تظلي طالعة طول اسبوع يقدروا يقدروا ان هذه امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل ولذلك ما احد ابدا ادعى توحيد الربوبية. لكن اه توحيد الالوهية هناك من قال فيه مثل فرعون اه ولكن قال - 00:36:46
كذلك مكابرة اه قليلون جدا وحتى الذين ينكرونه هم في قرارة نفوسهم لا يستطيعون ان ينكروه. اللهم الا ان يكون قد سلبوا العقول المدركة ادراك فانهم قد ينكرون هذا من باب المكابرة. من باب المكابرة - 00:37:10
عنوان يقول وقد قسم الشيخ العثيمين يقول رحمه الله وقد قسم العلماء رحمهم الله التوحيد الى ثلاثة اقسام العلماء وهيك لما يجيك واحد من اه الشباب الزغار تابعين القرن العشرين بقول لك التوحيد اربعة اقسام توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء

والصفات توحيد الحاكمية - 00:37:31
قل له مين قال هذا الكلام من قال بهذا التقسيم وين الكتب اللي بتقول هذا؟ وين العلماء اللي بقولوا هذا التقسيم وهذا مدخل من المداخل التي يريد بها انه يعتبر ان من لم يوحد توحيد الحاكمية فهو كافر - 00:37:54
فهو كافر والمجتمع اللي لم يتحاكم لحكم الله هو عنده كافر وهذا وهذه العقيدة التي يدور حولها سيد قطب في تفسيره الظلال وهو دائما ترى يقول بان الناس وان صلوا وصاموا وقالوا لا اله الا الله على المآذن فانهم مرتدون كفار لانهم لا يتحكمون الى - 00:38:14
الى الله ومن قال بذلك المجتمع كله لانه يتحاكم الى الله هذا خطأ انظر فراح انت اه توحيد الحاكمية حتى يكون لهم سند. لكن نقول العلماء جميعا قسموا التوحيد الى ثلاث اقسام - 00:38:38
توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات والحاكم الياء والحكم بما انزل الله يكون ثمرة من ثمرات الايش؟ توحيد الالوهية يقول وقسم العلماء رحمهم الله التوحيد الى ثلاثة اقسام. احدها توحيد الربوبية - 00:38:59
توحيد الربوبية يجي واحد يقول لك طيب يا اخي ما كان على عهد السلف توحيد تلات اقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. يجي واحد قبل ما يسألك انا بعطيك السؤال والجواب. يجي واحد يقول لك اخي هات لي دليل على ان ابو بكر وعمر وعثمان وابن عباس كانوا - 00:39:22
مثلا ان التوحيد تلات اقسام. توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. فش فعلا فش يعني لو سألتوني الان ايش الدليل اللي بقول ان التوحيد تلات اقسام؟ توحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. ايش دليل - 00:39:44
لكن من خلال قراءة العلماء للقرآن وللسنة ولما كان عليه الصحابة وجدوا بان الموحد لله تبارك وتعالى هو الذي اولا يقر بان الله هو المدبر وهو المالك وهو الخالق. وقد جاءت الادلة في الكتاب والسنة على ذلك. اليس كذلك - 00:39:58
وكذلك الامر الثاني ان يقر الانسان ويعتقد ان العبادة تصرف جميعها لله تبارك وتعالى. وقد جاءت الادلة ذلك. فسموا هذا الاول توحيد الربوبية وسموا هذا توحيد الالوهية. وقد جاءت الادلة على انه يجب على المسلم ان يسمي الله تبارك وتعالى بما سمى - 00:40:18
به نفسه ويثبت ذلك لله من غير ايش؟ من غير تشبيه ولا تعطيل وهذا الذي يسموه ايش؟ توحيد الاسماء والصفات فهذه التسمية التي سماها العلماء من خلال قراءة وفهم الكتاب والسنة. حتى تعرف كيف ترد - 00:40:38
اه اه توحيد الربوبية وهو افراد الله سبحانه وتعالى في امور ثلاثة في الخلق والملك والتدبير الخالق مين هو الله ايش الدليل؟ الاله الخلق والامر الملك لله ولله ملك السماوات والارض - 00:40:58
التدبير لله يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وادلة كثيرة جدا جاءت في القرآن تبين بان الخلق لله والملك لله والتدبير لله دليل ذلك قوله تعالى الا له الخلق والامر؟ الا له الخلق والامر - 00:41:23
اه الاصل الجملة تكون الخلق والامر له. الخلق والامر له الخلق والامر له فلما قدم الخبر الخلق والامر هذا مبتدأ له هذا الخبر لكن لما قدم الخبر على المبتدأ اهل البلاغة بقولون تقديم الخبر على المبتدأ هذا بيدل على الحصر - 00:41:46
هذا بدل على ايش ؟ على الحصر. يعني الخلق والامر لله وحده لا لغيره من فائدة تقديم الخبر على المبتدأ هذا بفيدي الحصر ان هذا الخلق والامر لا يكون الا لله وحده لا لغيره - 00:42:13
لا لغيره. ولذلك يقول الشيخ العثيمين ووجه الدلالة من الاية انه قدم فيها الخبر الذي من حقه التأخير. الخبر من حقه يأتي بعد الايش جدع احيانا يتقدم الخبر على المبتدأ هذا بكون ايش؟ اله غاية. الغاية منه هنا ايش؟ الحصرة - 00:42:34
والقاعدة البلاغية ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. ثم تأمل افتتاح هذه الاية باله الدالة على التنبيه والتوكيد الا الا له الخلق والامر لا لغيره يعني الا لله عز وجل الخلق والامر لا لغيره. فالخلق هذا له - 00:42:51
الخلق هذا له عندك مكتوب هو؟ الخلق هذا كل هذا الخلق لمين؟ له لله سبحانه وتعالى. والامر في الاية معناه الايش تدبير والامر معناه تدبير يقول اما الملك احنا قلنا ايش؟ الخلق والملك والتدبير لله - 00:43:16
طب افرض واحد مثلا بيعتقد بان التدبير عند الاقساط السبعة. كما يفعل بعض جهلة الصوفية يقول لك ان الله عز وجل جعل تدبير

الدنيا في الاقطاب والابدان والانداد والمعرف السبعة - 00:43:39
هم اللي بيقولوا فلان يعيش وفلان يموت فلانة غني وفلان انفجر فلان اه صحيح وفلان سليم فمن اعتقد هذا العقيدة بكون مشرك ولا مش مشرك؟ مشرك مشرك لان الخلق تدبير - 00:43:59
والامور كلها بيد الله سبحانه وتعالى. اليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه اما الملك فدليله مثل قوله تعالى ولله ملك السماوات والارض. اصلها ايش؟ ملك السماوات والارض لله كبير - 00:44:17
والاية تبين بان الملك كل ما في السماء والارض هو ملك لله فهل هناك تعارض؟ اما تقول هذا البيت ملكي او هذه السيارة ملكي او هذه الارض ملكي. وانا نعتقد بان الملك كله لله تبارك وتعالى في تعارض. ما في - 00:44:39
لان هذه السيارة امتلاكك الهاء امتلاك قاصر. بس لفترة معينة وبعد ما تموت بتصيرش ملكك. صح ولا لا؟ المال اللي معك هذا ملكك. لكن حتى قبل ما تموت وانت في لحظات الموت - 00:44:54
ما بتستطيع تتصرف في هذا المال اللي هو ملكك الا بالثلث صح ولا لأ ؟ بيقدر الواحد لما بتيجي تطلع روحه يقول مثلا المية الف اللي عندي هذول تصدقوا بهم كلهم عالفقراء والمساكين. هل تقبل هذه منه؟ - 00:45:08
لا اذا تصرفك في هذا الملك قاصر وهذه السيارة ربما كانت ملك والدك وانتقلت اليك وتنتقل الى ابنك اما الملك الحقيقي فهو لمين؟ لله تبارك وتعالى. كذلك ملكك ما بتقدر تتصرف فيه قدريا. مثلا عندك انت تمتلك عبد - 00:45:21
العبد هذا مريض بتقدر تقول لهذا العبد اشف فيشفى تقدر لكن الله اذا قال لي العداد هذا يشفى يشفى ولا ما يشفى فانت لا تستطيع ان تتصرف حتى قدريا فيما تملك. اما الذي يتصرف في كل الملك - 00:45:40
ولا يسأل عما يفعل هو الله سبحانه وتعالى اه فان هذا يدل على انفراده سبحانه وتعالى بالملك. ووجه الدلالة من هذه الاية كما سبق تقديم ما حقه التأخير. اذا فالرب عز وجل - 00:45:59
منفرد بالخلق والملك والتدبير وهذه العقيدة توحيد الربوبية بتجعل الانسان ما يخاف الا من الله اذا زوجته ما جاك ولاد تاخد بالاسباب الشرعية فقط تترك الامر اما انك تذهب الى ساحر ودجال ومشعوذ وتظن انه يعمل لك حجاب ويجيك ولد معناه انك تعتقد ان هناك من يتصرف في الامور - 00:46:14
غير الله وهذا شرك وهذا شرك فان قلت كيف نجمع بينما قررت وبين اثبات الخلق لله ذات الخلق لغير الله مثل قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين يعني انت الان احنا قلنا بان الانسان يجب ان يعتقد ان الخلق هذا كله لله - 00:46:47
كيف نجمع بين هذه العقيدة الان وبين ادلة جاءت تبين ان هناك ان هناك خلق مثل فتبارك الله احسن الخالقين يعني هل هناك خالق غير الله ومثل قوله في المصورين يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:47:09
احيوا يجي بالمصور يوم القيامة والصور اللي صورها بقول له يلا انفخ لي في كل صورة روح احييها يلا يعذب حتى ينفخ في كل صورة الروح. هل يستطيع؟ احيوا ما خلقتم ها الحديث يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:47:31
فهل هذا دليل على ان هناك من يخلق غير الله؟ ومثل قوله تعالى في الحديث القدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي هذه ادلة تبين ظاهرها ان هناك من يخلق كما يخلق الله عز وجل. فهل هناك تعارض - 00:47:51
بينما قررنا من ان الخالق هو الله وبين هذه الادلة فكيف نجمع بين قولك ان الله منفرد بالخلق وبين هذه النصوص يعني انظر الشيخ رحمه الله هذه شبهة. ممكن واحد يلقيها عليك. فقبل ما يلقيها عليك الشيخ القاها ويحط لك الايش؟ الجواب - 00:48:11
فالجواب ان يقال ان الخلق هو الايجاد الخلق هو الايجاد. وهذا خاص بالله تعالى الخلق اللي هو الايجاد فهذا لا يقدر عليه الا الله عز وجل. اما تحويل الشيء من صورة الى اخرى فانه ليس بخلق حقيقة. ان سمي خلقا - 00:48:30
لكنه ليس بخلق. يعني مثلا واحد جاب الواحة جاب وصنع سفينة. نقول من خلق هذه السفينة؟ يعني من صنعها؟ فلان او من صنع هذا الباب او خلق هذا الباب فلان. لكن هل هذا الانسان اللي خلق هذا الباب هو الذي خلق المادة التي صنع منها هذا الباب؟ اللي هو الخشب - 00:48:51

اذا الخالق الحقيقي هو مين؟ هو الله اما تحويل الشيء من صورة الى اخرى فانه ليس بخلق حقيقة. وان سمي خلقا باعتبار التكوين. لكنه في الواقع ليس بخلق تام. فمثلا - 00:49:15

هذا النجار صنع من الخشب بابا. فيقال خلق بابا لكن مادة هذه الصناعة التي خلقها هو الله عز وجل. لا يستطيع الناس كلهم مهما بلغوا في القدرة ان يخلقوا عود اراكم ابدا. ولا ان يخلقوا ذرة ولا ان يخلقوا ذبابا - 00:49:30

واستمع الى قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله اللي هي االهة المزعومة. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له - 00:49:52

اذا كانوا لالهة كلها لو اجتمعوا ما يستطيعوا يغلقوا ذبابة. اذا لو كل اله لحاله من باب اولى انه عاجز على ان يخلق ذبابة. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب - 00:50:08

مثلا لو ان ذبابة اقوى ملك في العالم وهو جالس وحاطط على حاله عطور من اطيب واغلى انواع العطور وهو جالس اجى الذبابة وقفت على ثوبه مثلا وشمت لها شوية من الطيب اللي حطه هذا وطارق. هل يستطيع هذا الملك بما عنده من قوة انه يطول - 00:50:23

هذي وياخذ شوية الطيب اللي اخذتهم منه مجنون مسويه او انه مثلا وانت بتاكل مثلا اذا الذبابة وقفت على الطعام وطارت. بتستطيع انك انت تدور عليها وتمسكها وتطول منها ايش اخذت من هذا الطعام - 00:50:42

لا يستطيع وهذا بيان على ان الناس من اعجز ما يكون في الامور الخلق آآ يقول الشيخ العثيمين الذين ان الذين تدعون من دون الله الذين اسم موصول يشمل كل ما يدعى من دون الله. الذين - 00:50:59

هذا اسم موصول يشمل عام كل ما يدعى من دون الله من شجر اللي بروحوا يعلقوا من بعض الجهلة بروح يعلق مثلا الحجاب تبعه في شجرة يقول لك لما يعلق الحجاب في هذه الشجرة اذا المرة ما بتولد بتولد - 00:51:18

اذا المرة بها ولاد بيجيها ولاد اذا الرجل فقير بيجيه فلوس. اذا الرجل مريض يشفى مجرد ما يعلق ولذلك بتروح على بعض الشجر تجد الناس معلقين في ايش؟ خرق. حتى اذهب الى المقبرة مقبرة تبع السحاب. تجد بعض الجهلة وهو في الدنيا جاهل حتى لما دخل - 00:51:33

وهو في قبره برضه فتنة للناس. بعض الناس اللي كان يعملوا الحجب وينظر الناس اليه لانه شيخ لما بموت بروحهم مثلا يعملوا له مثلا اه مظلة حديد ويدفنوها اخضر وازرعوا عليه الشجر. يقوموا الناس هذول اللي كانوا يعبدونه ويظنون فيه الصلاح في حياته. يذهبوا الى هذه هذا القبر وتلاقي - 00:51:54

علق عليه ايش اشرطة وهذا رأيتها بام عيني هذا الحديث الاخضر بتلاقي جايبين هيك شريطة ولافيينها ورابطينها على هذا. بتعرف ايش هذا؟ معناها انه المرة راحت وربطت وقالت له انا داخلة عليك يا عمي الشيخ - 00:52:14

انا ما الي الا انت. من يوم ما مت وانا في كرب. فرج كربي. اغنيني. بطلت اجيب اولاد. وتربط هذي او يظن مثلا انه لما تربط هذي وتنفك من عند الشيخ بكون الشيخ فك الايش؟ الكربة تبعتها. يعني مثلا هي مربوطة مش جاي لها عريس لما تربط هذا عند الشيخ ويجي واحد يفكها بتنفك الكربة هذي وبيجيها عريس - 00:52:29

عقائد فاسدة زي واحدة اتصلت قالت زوجي علمت ان هو يخوني يزني يعني من وراي. فرحت على ساحر وعملت له حجاب اللي هو عملية السحر الربط هاد اللي تربط الرجل عن - 00:52:52

الجماع قال عملتوا له حجاب علشان اه ما يفعل هذه الفعلة؟ طبعا هو يفعل حرام. الزنا حرام لكن هي راحت تشوف كيف علجت الحرام يبقى اشد. والله هذا زنا كبيرة. لكن هي وقعت في الايش؟ في الشرك. فطبعا فعلت لزوجها لانه ما بيصلي وما عنده دين - 00:53:13

عملت له هذا الربط اللي هو السحر فعمل فيه فارتبط فخرب لا بيزني ولا وعليها كمان خرب. وصارت تدور هذي زي اللي رقصت عالسلم لا اللي فوق شافوها وانا اللي تحت شافوها خربت. فبتقول لي يعني انا هذا حرامي اللي فعلته ده طبعا حرام وقعت في

الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما - 00:53:35
نقول فقد كفر بما انزل على محمد. هو وقع في كبيرة من الكبائر انت وقعت في الشرك. فتوبي الى الله. انظر بقى الى هذا المستوى المستوى وصل بيوت المسلمين من الجهل - 00:53:55
اليوم قبل ما اطلع عليكم اتصلت امرأة اه اتصل اه اه عريس من عرسان المارينز والقرن العشرين اللي ما بصلي. قال يا شيخ بدي اسألك سؤال صحيح اللي بجامع زوجته في الحيط حرام - 00:54:09
طب والله لو جبنا امرأة ما عمرها دخلت المدرسة ولا عمرها حضرت درس علم الا بتلاقيها عارفة انه حرام صح ولا لا والله قبل ما اطلع قبل المغرب. شاب متزوج بيسأل يقول صحيح اللي بجامع زوجته في الحيط حرام - 00:54:25
حرام. طب واللي فعل؟ قلت له واللي فعل يتصدق اذا كان في اول الحيط بدينار ذهب يعني بما يعادل خمسين دينار اردني. واذا كان في اخر الحيط بنصف دينار ذهب - 00:54:44
قال طب شكرا يا شيخ فلما بنسمع هذه الاسئلة بتشعر بان الشباب والبيوت كيف هذا بكرة بده يصير رب اسرة كيف هذا بكرة بده يصير عنده اولاد؟ اللي مثلي هذا طبعا بتلاقي زوجته ايش - 00:55:01
اذا كان هذا مش عارف ان الجماع في الحيط حرام. تلاقي زوجته كمان بتقول لك هذا صحيح اللي تصيبها الجنابة وهي عاملة عند الكوافير تسريحة بخمسين دينار بجوز ان هي ما تغتسل ولا ولا لازم تغتسل - 00:55:18
تقعد شهرين وهي بتصلي اذا كانت بتصلي بدون غسل وين بدهم يتعلمون وطول النهار على المرآة وبالليل على ولذلك اكبر عقاب من الله للامة اذا عصت انه يصرفهم عن عن عن التعلم - 00:55:32
واذا رجعت يمن الله عز وجل على الامة ان تعود الى دروس العلم وتتفقه. لانه اذا تفقهت الامة وجدت اقبال من الناس على دروس العلم اعرف ان الامة صار فيها خير. من يرد - 00:55:56
الله به خيرا يفقهه في الدين. لان الانسان الجاهل لا بيميز لا بين حلال ولا بين حرام ولا بين شرك ولا بين توحيد ولا بين سنة ولا كله عنده سواء. ولذلك - 00:56:07
الناس الان لما صارت الفتنة القائمة في الدنيا الان ابدا ما هم قادرين يميزوا بين الصح والخطأ. مين الصح مين الخطأ كلها لحية وكلهم قايمين على بعض. وكله بيذبح الثاني. مين الصح؟ مين الخطأ؟ مش عارف - 00:56:17
لكن الانسان لما يكون بيعرف الحق او اجتمع عليه الحق على الاقل يتوقف يكون عنده قواعد ومبادئ ودين يثبت عند الفتن لكن يتبين بان الناس في وادي والاسلام في واد اخر الا من رحم ربي. ولذلك المسؤولية كبيرة جدا عليكم يا طلاب العلم. تعلم وتفكر - 00:56:33
وادعوا الناس بالحكمة والموعظة الحسنة. واذا واحد ينجو من عذاب الله ويدخل الجنة بسببك فقد فزت ورب الكعبة خلاص الوقت طيب نقف على يقول الشيخ كل الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابهم ولو اجتمعوا له. ولو انفرد كل واحد بذلك لكان عجزه من باب اولى. وان يسلبهم الذباب - 00:56:53
لا يستنقذوه منه. حتى الذين يدعون من دون الله لو سلبهم الذباب شيئا ما استطاعوا ان يستنقذوه من هذا الذباب الضعيف. ولو وقع ذباب على اقوى ملك في الارض ومص من طيبه لا يستطيع هذا الملك ان يستخرج الطيب من هذا الذباب وكذلك لو وقع على طعامه. فاذا الله عز وجل هو الخالق - 00:57:20
وحده يأتي فهو هو الخالق وحده. يأتي سؤال فان قلت نقف عليه ان شاء الله للدرس القادم ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وجزاكم الله خير - 00:57:40